

طرق البحث في الخدمة الاجتماعية هي مجموعة من الأساليب العلمية التي يستخدمها الباحثون والمتخصصون في هذا المجال لفهم الظواهر الاجتماعية وتقديم حلول فعالة للمشكلات التي تواجه الأفراد والمجتمعات. تعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن التي تعتمد بشكل كبير على البحث العلمي لتطوير الممارسات وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. يتمحور البحث في الخدمة الاجتماعية حول دراسة القضايا الاجتماعية مثل الفقر، تشمل طرق البحث المستخدمة في الخدمة الاجتماعية المناهج حيث يتم اختيار الطريقة المناسبة بناءً على طبيعة المشكلة وهدف البحث. يساعد البحث في الخدمة الاجتماعية على توفير قاعدة معرفية تساهم في تحسين فعالية التدخلات الاجتماعية وتوجيه السياسات العامة، كما يعزز من قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة والمعرفة العلمية، من خلال المقدمة يصل الباحث إلى أهمية قيامه بالدراسة من حيث الجانبين النظري والتطبيقي ويتعين على الباحث أن يعطي الأدلة والأسباب ما يؤكد هذه الأهمية ويبرزها، مما أدى به إلى القيام بدراسته لذلك يجب على الباحث أن يعطي لأهمية الدراسة عناية خاصة وخصوصاً، إذا كان البحث سيتم تمويله من جهة معينة. كما يمكنه أيضاً أن يستعين بجهات الاختصاص للحصول على بيانات وإحصائيات مرتبطة بمشكلة البحث ليعزز بها موقفه وبالرغم من وجود مجموعة من الاعلانات والمواثيق الخاصة بحقوق الطفل على المستوى الدولي والعربي ولم تحظى قضية حقوق الطفل باهتمام الكثير من الدراسات - في حدود علم الباحثة - في الوقت الذي تنادي فيه المنظمات الحكومية والاهلية بالاهتمام بمرحلة الطفولة التي تشكل شريحة كبيرة في المجتمع السعودي، ٢- أهمية منهجيته: تتمثل في اتباع منهج علمي مبني على المنهج الكيفي والمنهج وينتمي إلى الدراسات الوصفية من أجل تحديد دور الخدمة في تفعيل حقوق الطفل والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل حقوق الطفل في المجتمع السعودي ٣- أهمية عملية: تتمثل في التوصل إلى تصور مقترح يؤدي إلى تكوين صورة أمام متخذي القرار؛ وهي بمثابة أسئلة استفهامية غير معلومة الإجابة تشير لنتائج الدراسة ويتم وضعها في كل محور بهدف ربط التساؤل بمحور محدد. وتستخدم بشكل كبير في البحوث النوعية والوصفية والمسحية، ويمكن صياغة التساؤل بأحد الطرق العلمية الآتية:

١- طرح تساؤل يفسر المحدد للمتغير المستقل الذي نص عليه الهدف ٢- طرح تساؤل يفسر المحدد للمتغيرات المستقلة الذي نص عليهما الهدف ومن ناحية منهجية ينبغي أن يتلاءم عدد التساؤلات مع عدد الأهداف. وتستخدم التساؤلات عادة في الدراسات الاستطلاعية وذلك عندما يكون موضوع البحث من المواضيع التي لم تطرق كثيراً في مجال البحث العلمي (السيف،